وتعرف استراتيجيات التدريس بشكل خاص: بأنها مجموعة تحركات المعلم التي تحدث داخل الفصل بشكل منظم ، ومتسلسل ، بهدف تحقيق الأهداف المعدة مسبقاً .

التدريس الاستراتيجي

١. إن مفهوم التدريس الاستراتيجي ينطوي على العديد
٢. من المهام المطلوبة من المدرس والمتمثلة في الآتي :
٣. معرفة متقنة بالمادة المدرسية والمحتوى الدراسي .
٤. تقييم دقيق لمعرفة الطلبة القبلية واحتياجاتهم .
٥. تحليل جيد لمادة الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي لاستعمالها في التدريس .
٦. فهم جيد لعمليات التعلم والتفكير .

2 – د – نماذج التدريس

من طرائق التدريس العامة :

اولا:– طريقة الإلقاء: وهي الطريقة التي تعرض فيها المعلومات والحقائق في عبارات متسلسلة ، بحيث يتم شرح الموضوع المراد تدريسه تحدثاً من قبل المعلم ويقتصر دور التلاميذ فيها على التلقي والاستماع دون المشاركة .

ثانيا: طريقة المناقشة: وهي الطريقة التي تعتمد على المحادثة التي تدوربين المعلم وتلاميذه في الموقف التعليمي ،وتعتمد على الحوار والمناقشة والجدل للتوصل إلى الجواب .

ولهذه الطريقة أشكال في الحوار والمناقشة :

١. المناقشة الحرة: يشترك فيها الجميع ويكون المعلم ضمن المناقشين، ويكون دوره حفظ النظام، وتنظيم الحوار.
٢. الحوار السقراطي : يكون المعلم فيه أكثر فاعلية ، ويقوم بدور الموجه والمرشد ، ويعد الأسئلة ، ويساعد التلاميذ على الإجابات الصحيحة .
٣. الحوار المشترك : بحيث يشارك جميع التلاميذ في الحوار ، ولكن هذا اللون قليل الفائدة . وعلى المعلم أن ينظم الفصل أثناء المناقشات والحوار حسب الأسلوب الذي يراه محققاً أهدافه .

ثالثا: طريقة الاكتشاف: وهي الطريقة التي عن طريقها يحدث التعلم نتيجة معالجة المعلومات وتركيبها حتى يصل المتعلم إلى المعلومات أو النتائج ، أو الأفكار الجديدة . والعنصر الجوهري في هذه الطريقة : أن يقوم المتعلم بدور نشط في تكوين المعلومات الجديدة ،والحصول عليها .

رابعا: الطريقة القياسية: وهي الطريقة التي ينتقل المعلم فيها من الكل إلى الجزء ، ومن القاعدة إلى الأمثلة كما تقوم على مناقشة القواعد العامة أولاً ، ثم تطبيقها على الأمثلة ، والقضايا للتحقق من صحتها وهي عكس الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية) التي تقوم على عرض ومناقشة الأمثلة ، ثم يتم استنتاج القواعد .

خامسا: الطريقة الاستنباطية: وتسمى أحيانا الطريقة الاستنتاجية أو طريقة (هر بارت) وذلك لاستخدامها لخطوات

هر بارت الخمس التي هي : (التمهيد – عرض الأمثلة – الموازنة والربط – القاعدة أوالاستنتاج أو الاستنباط – التطبيق) .

3- مهارات التدريس

3- أ – مفهومها

1- مهارات التدريس تعرف بأنها :قدرة المدرس على أداء وممارسة مهمات التدريس بفعالية و إتقان.

٢- وكذلك تعرف مهارات التدريس بأنها: مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة .

3- ب – عناصرها

وتقسم مهارات التدريس إلى ثلاثة أنواع رئيسة:

اولاً : مهارات التخطيط

ثانياً : مهارات التنفيذ

ثالثاً : مهارات التقويم

اولاً : مهارات تخطيط التدريس:

يعرف التخطيط بأنه رسم طريق الوصول للهدف ، ويعرف تخطيط التدريس بأنه :- تصور قبلي من المدرس للمواقف التعليمية التي ستتم في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية .

يتألف تخطيط التدريس من العناصر الاساسية آلاتية:

١- الأهداف . ٢- الأساليب والوسائل والأنشطة . ٣- التقويم .

- أهميه التخطيط:

١- يسمح للمدرس بتحديد الأهداف المرغوب تحقيقها للطلبة.

٢- التخطيط الجيد يساعد المدرس في اختيار أفضل الأساليب التي تتلائم مع مستويات طلبته

٣- يُمكن المدرس من اختيار الاسئلة المناسبة للطلبة وطرح الاسئله المحققة للأهداف

٤- يساعد المدرس في مراعاة عنصر الزمن في التدريس

٥- يساعد المدرس في تنظيم عناصر التدريس بتحديد المادة العلمية وطرائق التدريس وأساليب التقويم

٦- يمنع المدرس من الارتجال ويقلل من المحاولة والخطأ ويجنب المدرس المواقف المحرجة.

٧- يعطي الفرصة للمدرس في التحسن والنمو خصوصاً حديثي التدريس

مبادئ التخطيط

- المعرفة التامة بالأهداف التعليمية : ويمكن معرفتها من خلال مفردات المادة الدراسية

- المعرفة بخصائص المتعلمين: من حيث مستوى نضجهم العقلي ومستواهم الدراسي ومشكلاتهم وكيفية تعلمهم.

* ملاحظات في التخطيط:

١- التنظيم:. على المدرس أن يحدد المادة العلمية التي يريد أن يدرسها وعليه أن لا ينسى إن المادة العلمية الكبيرة قد لا تكتسب من الطلبة لذا يجب على المدرس أن يقرر ويحدد اولويات المعرفة العلميه وهناك ثلاث جوانب لها وهي:أ- معرفة أساسيه (جوهريه) يجب على الطلبة تعلمها. ب - معرفة علميه ثانوية ينبغي على الطلبة تعلمها. ج - معرفة علميه يمكن للطلبة أن يتعلموها (معرفه اثرائية)

٢- الدافعية: ينبغي على المدرس أن يفكر بخلق بيئة تعليمية تجعل الطلبة يقبلون على التعلم برغبة

٣- تسلسل المادة العلمية: الدرس الجيد هو الذي تترتب فيه المادة العلمية وتنظم بطريقة منطقية ونفسيه لذا يجب مراعاة: أ- الانتقال من البسيط إلى المعقد . ب- الانتقال من المفاهيم إلى القوانين والمبادئ العامة. ج- الانتقال من المعلوم الى المجهول

٤- تنويع عرض المادة العلمية: ان التدريس المستمر دون توقف يجعل الطلبة يفقدون الاهتمام ويقل انتباههم وبالتالي تضعف متابعتهم وقد يصابون بالإجهاد والملل لذا يجب التخطيط للتنويع في عرض المادة العلمية

٥- توجيه الأسئلة: التدريس الجيد هو الذي يتضمن طرح اسئلة مثيرة لتفكير الطلبة لذا تعد قدرة المدرس في طرح الأسئلة وتوجيهها من المهارات التدريسية المهمة التي يجب أن يمتلكها المدرس والتي يجب ان يخطط لها.

ثانياً- مهارات التنفيذ : وتعني تنفيذ الموقف التعليمي، وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها:

١ - مهارة التهيئة والغلق : وتعنى مهارة التهيئة استخدام المدرس إلى أي وسيلة أو عملية تحث الطلبة على التعلم وهدفها استثارة حواس المتعلم وعقله وتهيئته للاندماج في الدرس الجديد ، وتقسم التهيئة إلى نوعين هما:

تهيئة توجيهية : وهي توجه انتباه الطالب نحو الموضوع المراد تدريسه.

تهيئة انتقالية : وهي تسهيل مهمة الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر .

* أما مهارة الغلق :

فهي مهارة متممة لمهارة التهيئة وتعني القيام بتلخيص سريع لأهم ما ورد في الدرس ومساعدة الطالب في إدراك الترابط المنطقي لعناصر الموضوع الواحد وقد يتم الربط بين الدرس الحالي والدروس السابقة.

٢ - مهارة التغذية الراجعة Feed back

وتعني التغذية الراجعة : إخبار المتعلم بالتقدم الذي يحرزه في التعلم خطوة بعد خطوة.

وتستند التغذية المرتدة إلى مبدأ بأن التعلم يزداد سهولة ويسراً كلما أُخبر المتعلم بنجاحه في التعلم ، وتقسم التغذية المرتدة إلى: ١- تغذية مرتدة فورية . ٢- تغذية مرتدة مؤجلة .

وأفضل أسلوب لتطبيق هذا المهارة هو باستخدام الأسئلة الشفوية والامتحانات التحريرية اليومية

٣ – مهارة التعزيز :

ويعني التعزيز إثابة المتعلم على سلوكه التعليمي المقبول.

واستخدام المدرس لمهارة التعزيز تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلبة في الدرس وهذه المهارة تتيح للمدرس الفرصة في تنمية إمكانيات طلبته وتزيد من احترامهم له ومشاركتهم في درسه.

والمدرس الذي يستخدم التعزيز هو شخص يجيد التفاعل مع الآخرين وينجح معهم .

أهم المعززات الايجابية التي تستخدم في التدريس هي المعززات اللفظية من قبيل (صحيح ، جيد ، ممتاز ،أحسنت ، رائع) ، كذلك من الممكن أن تكون بشكل عبارة مثل (هذه إجابة صحيحة)،(هذا كلام منطقي)،(رأي جميل) . وهناك معززات غير لفظية مثل الابتسامة وحركة الرأس وتحريك اليدين . وهناك معززات أخرى مثل : (الإطراء ، الإعلان ، مؤشرات المكانة ، منح حقوق خاصة ، الاستثناء من بعض الواجبات ، إعطاء الفرصة للاشتراك بنشاط معين ، الاندماج مع الهيئة التدريسية).

٤ – تنويع المثيرات :–

من المعروف بأن الطلبة في الدرس لا يستمرون في تركيز انتباههم لمدة طويلة فغالباً ما يفقدون تركيزهم بعد فترة قصيرة من بداية نشاط الدرس.

والمدرس الماهر هو المدرس الذي يستطيع أن يسترعي انتباه طلبته طوال وقت الدرس

إن التحدي الكبير الذي يواجهه المدرس هو كيفية الاحتفاظ بانتباه الطلبة طوال مدة الدرس أو المحاضرة

ومن أهم أساليب تنويع المثيرات :–

- التنويع الحركي:وتعني أن يغير المدرس من وضعه داخل القاعة
- التركيز :ويعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في التحكم بتوجيه انتباه الطلبة
- تحويل التفاعل
- الصمت
- التنويع في استخدام الحواس

٥ – مهارة طرح الأسئلة :

وهي من المهارات المهمة التي ينبغي توفرها في التدريس الجيد وأن الاتجاهات الحديثة في التدريس تصف التدريس الجيد بأنه يرتبط بالأسئلة الجيدة وقيل كذلك بأن : (من لا يُحسن الاستجواب لا يُحسن التدريس)

إن فن استخدام الأسئلة يتطلب من المدرس الناجح الإصغاء لأجوبة طلبته وإتاحة الفرصة أمامهم للتعبير عن أفكارهم ومن ثم تقويمها وتعديلها .

أهمية الأسئلة :

١. تساعد الطلبة في الاندماج والمشاركة في المحاضرة بنشاط
٢. تعمل على زيادة ثقة الطالب بنفسه وتنمي لدية الشعور بالاستقلالية
٣. تساعد المدرس في تقييم طلبته ومعرفة مدى فهمهم للمحاضرة
٤. تساعد في إثارة النشاط الذهني للطلبة و وتجذب انتباههم

خصائص السؤال الجيد :-

- أن يكون السؤال ضمن إطار الدرس وفي سياق أهداف الدرس
- أن يكون السؤال ضمن مستوى تفكير الطلبة وضمن حدود خبرتهم
- أن يكون السؤال واضحاً و قصيراً ويدور حول فكرة واحدة
- أن يكون السؤال دقيقاً ليس فيه مجال للتأويلات والتفسيرات البعيدة عن المطلوب
- أن يراعي مستويات عليا في التفكير وان لا يؤدي إلى استظهار الحقائق.

* تصنيفات الأسئلة

أولاً – تصنف الأسئلة تبعاً لنوع الجواب إلى :-

١- الأسئلة محددة الجواب : وهي أسئلة لا تحفز التفكير وغالباً ما تشجع على الاستظهار والحفظ الأصم .
مثالها : عرف ، ما هو ، عدد أنواع ؟

٢- الأسئلة متشعبة الجواب (مفتوحة الإجابة) : وهي تحفز التفكير وتنمي القدرات العقلية
ومن أمثلتها : ماذا تتوقع أن يحدث للأرض لو انعدمت الجاذبية ؟

* تصنف الأسئلة تبعاً لمستويات (بلوم)المعرفية وتضم

١- الأسئلة بمستوى التذكر : عدد ؟

٢-الأسئلة بمستوى الفهم : اشرح .

٣- الأسئلة بمستوى التطبيق : اوجد .

٤-الأسئلة بمستوى التحليل : قارن بين .

٥-الأسئلة بمستوى التركيب : رتب ما يأتي من الأقرب إلى الأبعد .

٦-الأسئلة بمستوى التقويم : ماهو ولماذا؟

ثالثاً- مهارة التقويم :

تهدف العملية التعليمية التعلمية إلى إحداث تغير في سلوك المتعلمين من جميع النواحي المعرفية والنفسحركية والانفعالية . ويأتي التقويم كأحد أهم عناصر العملية التربوية التي تتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة ثم التقويم .

تعريف التقويم : التقويم لغة يعني تقدير الشيء والحكم على قيمته ، وفي العملية التربوية يعني تعديل المنهاج وعناصره لتحقي الأهداف المرغوبة ، كما يعني التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف ، فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية وشاملة ومستمرة .

فهو عملية تشخيصية : يمكن استخدامه في تحديد المستوى الأولي لمهارات الطلاب قبل بدء العملية التعليمية .

التقويم العملية علاجية : حيث يتضمن اقتراحات لحل مشاكل ويقدم العلاج لما يحدث من أخطاء .

التقويم عملية وقائية : لأنه يمنع من حدوث الخطأ أو تكراره .

التقويم عملية شاملة : لأنه يشمل جميع جوانب العملية التعلمية التعليمية (عضو هيئة تدريس ، طالب ، مناهج ، أهداف ، أساليب تدريس ، إدارة) .